

تأثير برنامج باستخدام الصف المقلوب على المرونة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة

إعداد:

أ/ آيه عبد الفتاح محمود عبد الرحيم^١

إشراف:

أ.د/ حسن محمود الهجان^٢

أ.م.د/ ياسر عبد الرشيد سيد^٣

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تصميم برنامج باستخدام الصف المقلوب وقياس تأثيره على مستوي المرونة الحركية لدي أطفال ما قبل المدرسة. وإستخدمت الباحثون المنهج التجريبي (التصميم التجريبي للمجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة)، وتكونت عينة البحث من عدد (٤٠) من أطفال ما قبل المدرسة الملتحقين بروضة (مدرسة رواد المستقبل الخاصة بمدينة ملوي)، وإستخدم البحث مجموعة من الأدوات منها:- إستمارتي تسجيل البيانات الخاصة بالأطفال قيد البحث، وتسجيل البيانات الخاصة بإختبار المرونة الحركية قيد البحث (إعداد الباحثون)، وبرنامج الصف المقلوب لتنمية المرونة الحركية لدي أطفال ما قبل المدرسة (إعداد الباحثون) وقد أشارت نتائج البحث إلى فاعلية برنامج الصف المقلوب في تنمية المرونة الحركية لدي أطفال ما قبل المدرسة. وقد أوصت الباحثون بضرورة تضمين برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بكليات التربية للطفولة المبكرة استخدام الصف المقلوب في تنمية المرونة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة.

الكلمات المفتاحية:

الصف المقلوب، المرونة الحركية، طفل ما قبل المدرسة

(١) باحثة ماجستير بقسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا
(٢) أستاذ التربية الفنية ورئيس قسم العلوم الأساسية ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع و البيئة الأسبق بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا
(٣) أستاذ مساعد بقسم المناهج و طرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

The effect of a program using the flipped classroom on the pre-school child's motor flexibility

Abstract:

The researchers used the experimental approach (experimental design of the two groups, one experimental and the other control), and the research sample consisted of a number (40) of pre-school children enrolled in kindergarten (Future Pioneers Private School in Mallawi), and the research used a set of tools, including: - My form of registration of data for the children under research, And record the data on the test of motor flexibility under research (preparation of researchers), and the flipped row program to develop motor flexibility among pre-school children (prepared by researchers) The results of the research indicated the effectiveness of the inverted row program in the development of motor flexibility among pre-school children.

The researchers recommended the need to include programs for the preparation of kindergarten teachers in colleges of early childhood education using the flipped classroom in the development of motor flexibility for pre-school children.

Keywords:

Flipped class, Motor Flexibility, pre-school children

أولاً: مقدمة البحث:

أشارت دلال عيد (٢٠٠٦، ٦٤) و عزة خليل (٢٠٠٨، ٦٤) إلى أن الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، ففيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به، وتعد تربيته في هذه المرحلة أمراً يستحق العناية البالغة، ولأهمية السنوات الأولى في حياة الأطفال، وأهمية تنظيم الخبرات المقدمة لهم، وذلك بغرض مساعدة الطفل على تنمية قدراته ومهاراته، حتي يمكن أن يساير التطور والتقدم العلمي الهائل الذي تتسم به المجتمعات المعاصرة، وتسهم بيئة الروضة بإعدادها المناسب في نمو الطفل نمواً سليماً، والاستفادة من خصائص نمو طفل مرحلة الروضة وحاجته إلى اللعب والحركة والنشاط وذلك من خلال تهيئة البيئة التربوية المناسبة التي تتميز بوضوح الأهداف والأنشطة والخبرات.

فاتقق كلاً من أميرة قطب (٢٠١٣، ٤٢١) و خالد سعيد (٢٠١٨، ١٥٠) إلى أن التربية الحركية والأنشطة الحركية تساعد على تحقيق الأهداف السلوكية والحركية والمعرفية والوجدانية من خلال إدارة العملية التعليمية للمراحل السنية المبكرة، فمن خلالها يُمكن تعديل سلوك الأطفال وإكسابها المهارات والمفاهيم التي تنمي الجوانب التعليمية والإجتماعية والحركية فلاهتمام بالجانب الحركي للطفل له بالغ الأثر في تنمية قدرات الطفل الحركية، وقد أضاف هشام الكيلاني (٢٠٠٥، ٦٨) بأن الأنشطة الحركية تتطلب قدراً من الفهم للمفاهيم الإدراكية الحركية، إذ أن حركة الطفل بها قدر معين من مفهوم القوة والاتجاه والوعي الفراغي والإتزان مع التحكم بالأجسام كالكرات في أثناء الحركة، ولهذا فكل حركة تتطلب قدراً معيناً من الفهم للتحكم والتنفيذ للمهارة.

و عرف عبد الباسط، محمد حجيج (٢٠١٩، ٤٩) المرونة الحركية على أنها: القدرة على أداء الحركات بسهولة واقصى مدى في مفاصل الجسم المختلفة بدون الإحساس بالألم ويؤدي افتقارها للتأثير السلبي على تنميه الصفات البدنية الأخرى، وتذكر " انشراح إبراهيم " أن المرونة الحركية تساعد الطفل علي سرعة اكتساب وإتقان الأداء الحركي الفني والاقتصاد في الطاقة وزمن الأداء وبذل أقل جهد و تأخير ظهور التعب وتطوير السمات الإرادية للاعب كالثقة بالنفس وتسهم بالمرونة علي أداء الحركات بانسيابية مؤثرة وفعالة.

وتذكر إيمان البرلسي (٢٠٢٠، ٦٢) أن الطرق والأساليب المستخدمة غير تقليدية التي يتبعها المعلم لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، ويأتي هذا التنوع من منطلق التباين في المواقف التعليمية والمراحل السنية وخبرة المتعلمين ومواصفات وطبيعة المهارات والهدف من العملية التعليمية هو الوصول إلى إتقان المعلم للأداء الفني من خلال الاقتصاد في الجهد وتقليل الأخطاء واختصار زمن التعلم ويتحقق ذلك من خلال فهم المتعلم لجزئيات الأداء بأمثل الطرق والذي يساهم في تكوين البرنامج الحركي لدي المتعلم بشكل صحيح وتطويره واشتراك المتعلمة بإيجابية وأداء الواجبات المعرفية والإدراكية بصورة جيدة حتي يصل إلى إتقان الأداء.

ويُعد الصف المقلوب (flipped classroom) أحد الحلول التقنية الحديثة لعلاج ضعف التعلم التقليدي وتنمية مستوى مهارات التفكير لدي المتعلمين، فعن طريق هذا الأسلوب يكتسب المتعلمين أول عرض من المعلومات والمفاهيم المتعلمة خارج الفصل على عكس الأساليب التقليدية للتلقين والحفظ داخل الفصل فقد يكتسب هذه المعلومات عن طريق مقاطع الفيديو ثم يستخدمون وقت اللقاء مع المعلم في استيعاب تلك المعلومات والمفاهيم من خلال إستراتيجيات التعليم والتعلم كحل المشكلات والمناقشات، وفقاً لتصنيف بلوم المعدل (٢٠٠١) فإن المتعلمين يقومون بالمستويات الدنيا من العمل المعرفي (إكتساب المعرفة والفهم) خارج القاعة والتركيز على الأشكال الأعلى للعمل المعرفي (التطبيق، التحليل، التوليف، التقييم) في القاعة حيث يحصلون على دعم معلمهم وأقرانهم على عكس النموذج التقليدي. (Cynthia·Brame, 2013, 86)

ومن الجدير بالذكر أن مفهوم الصف المقلوب لم يكن مصطلحاً جديداً بوجه عام، حيث تم وصفه بمستقبل التعليم تزامناً مع طفرة التطور التكنولوجي، فهو يختلف عن طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على التلقين، فيعتبر هذا الأسلوب من الأساليب التي يجذب إليها الأطفال حيث مرونة التعلم وتوفر المصادر دون الحاجة إلى الحضور المباشر للروضة بالإضافة إلى أن الأطفال اكتسبوا في الفترات الأخيرة مهارات في التكنولوجيا الحديثة بطريقة غير واعية مما يتيح لهم الوصول إلى المعلومات في بضع دقائق، لذلك فيجب تطوير المنهجيات الحالية بشكل أكبر بما يتناسب مع خصائص الطفل، حيث أفضل أنواع التعليم بالنسبة للطفل هو تلك التعليم الذي يولد تشويق للمعرفة ويجعل التعلم أكثر متعة وحيوية والبعد عن الطرق التقليدية في التعلم. (JoséMaría Pozuelo Cegarra 2020,2)

ثانياً: مشكلة البحث:-

لاحظت الباحثون من خلال واقع عملها كمعلمة رياض أطفال ومن خلال التعامل اليومي مع أطفال الروضة إنخفاض مستوى المرونة الحركية وذلك من خلال ملاحظتها للأطفال فمنهم من لا يستطيع أداء الحركات البدنية بشكل بسيط أو التعب والإنهاك من أقل مجهود يبذلونه، مما دعا الباحثون للبحث والإطلاع عن الطرق والأساليب المستخدمة في تنمية المرونة الحركية فتبين أن معظم الطرق والأساليب المستخدمة مع أطفال الروضة فهي أساليب تقليدية غير مواكبة لتطورات العصر قد تؤدي لشعور الطفل بالملل والرتابة، والتي لا تجعل الطفل هو محور العملية التعليمية بالإضافة إلى افتقارها للأساليب والأدوات التكنولوجية الحديثة في عملية التعليم والتعلم، ونظراً لأهمية الصف المقلوب فقد تناوله الباحثون بالدراسة والتقصي مثل دراسة حصه البجدي (٢٠١٦) وماكس ميناز Maksal Minaz، ربيعة تبسم Tabassum, Rabi، محمد إدريس Idris Muhammad (٢٠١٧) و أشرف علي (٢٠١٩) والتي أشارت نتائج دراستهم إلى فاعليه الصف المقلوب على المتغيرات المختلفة قيد أبحاثهم وللعينات المختلفة قيد أبحاثهم، وقد قام الباحثون بإجراء دراسة مسحية للدراسات التي تناولت تصميم برامج تعليمية تهدف إلى تنمية القدرات الحركية لطفل ما قبل المدرسة مثل دراسة أميرة محمد (٢٠٠٢) و محمود حمودة، صادق خالد (٢٠٠٩) و محمود

وجيه وآخرون (٢٠١٠) و وفاء الغريزي (٢٠١٠) و (مروة علي، ٢٠١٠) و (تامر جمال، ٢٠١٢) وأميره قطب (٢٠١٣) و حنان القحطاني (٢٠١٦) و (زينة عبد السلام، ٢٠٢٠) ولم تجد الباحثون أي دراسة على حد علم الباحثون تطرقت إلى استخدام الصف المقلوب لتنمية المرونة الحركية للطفل. ومن خلال العرض السابق تتحدد مشكلة البحث في انخفاض مستوى المرونة الحركية لدي طفل ما قبل المدرسة بالإضافة إلى أن الأساليب المستخدمة في تنمية المرونة الحركية للطفل هي أساليب تقليدية غير مواكبة لتطورات العصر لذا سوف تحاول الباحثون تصميم برنامج باستخدام الصف المقلوب كأسلوب غير تقليدي لمعرفة تأثيره على مستوى المرونة الحركية لطفل ما قبل المدرسة.

وتثير مشكلة البحث السؤال الرئيسي التالي:

- ما صورة البرنامج المقترح باستخدام الصف المقلوب لمعرفة تأثيره على المرونة الحركية لدي طفل ما قبل المدرسة ؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- كيف يمكن تنمية المرونة الحركية لطفل ما قبل المدرسة ؟
- ٢- ما مدي فاعلية البرنامج المقترح على تنمية المرونة الحركية لطفل ما قبل المدرسة ؟

ثالثاً: أهمية البحث:-

تنضح أهمية البحث النظرية والتطبيقية من خلال عدة نقاط كالتالي:-

(١) الأهمية النظرية:-

- ١- الإهتمام بتنمية المرونة الحركية لدي أطفال ما قبل المدرسة.
- ٢- معرفة أهمية الصف المقلوب لتنمية المرونة الحركية لطفل ما قبل المدرسة.
- ٣- يُقدم البحث الحالي برنامج باستخدام الصف المقلوب لم يسبق التعرض له في مجال التربية البدنية لأطفال ما قبل المدرسة وقد يكون من الأساليب الهامة في برامج التربية الحركية.
- ٤- يُعد هذا البحث إثراء الأطر النظرية التي تتناول المرونة الحركية لدي أطفال ما قبل المدرسة.

(٢) الأهمية التطبيقية:-

- ١- يقدم البحث برنامج باستخدام الصف المقلوب لتنمية المرونة الحركية لدي أطفال ما قبل المدرسة والذي يُعد إضافة للناحية التطبيقية في مجال التربية الحركية.
- ٢- يُقدم البحث مجموعة من الإختبارات التي تقيس المرونة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة.
- ٣- البحث يأتي إستجابة لمسيرة الإتجاه التربوي الحديث الذي ينادي بتطوير برامج التربية الحركية الذي ينادي بتطوير برامج التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة.
- ٤- توجيه أنظار معلمات رياض الأطفال إلى التطرق لإستخدام أساليب حديثة في تعلم الأطفال.

رابعاً: أهداف البحث:-

هدف البحث الحالي إلى تصميم برنامج باستخدام الصف المقلوب والتعرف على تأثيره على مستوى المرونة الحركية لدي أطفال ما قبل المدرسة.

خامساً: فروض البحث:-

في ضوء أهداف البحث يفترض الباحثون ما يلي:-

- ١- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوي المرونة الحركية لدي أطفال ما قبل المدرسة قيد البحث لصالح القياس البعدي وتعزي إلى استخدام الطريقة التقليدية..
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي المرونة الحركية لدي أطفال ما قبل المدرسة قيد البحث ولصالح القياس البعدي وتعزي إلى استخدام الصف المقلوب.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوي المرونة الحركية لدي أطفال ما قبل المدرسة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية وتعزي إلى استخدام الصف المقلوب.

سادساً: حدود البحث:-

- ١- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث الحالي علي تنمية المرونة الحركية لطفل ما قبل المدرسة بإستخدام أسلوب الصف المقلوب / المعكوس.
- ٢- الحدود المكانية: طبق البرنامج بإحدى الروضات التابعة لمدينة ملوي بمحافظة المنيا.
- ٣- الحدود البشرية: طبق البرنامج على عينة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم من (٥- ٦) سنوات من الملتحقين بروضة (مدرسة رواد المستقبل الخاصة بمدينة ملوي).
- ٤- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث الحالي خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م، حيث تم تطبيق التجربة الأساسية في الفترة من ٢٠٢٢/٩/١٨ م إلى ٢٠٢٢/١١/٢٥ م.

سابعاً: مصطلحات البحث:-

١- الصف المقلوب **flipped class room**:

عرفته ساربه الطلحي (٢٠١٨ ، ٥) أنه نموذج تربوي يرمي إلى إستخدام التقنيات الحديثة وشبكه الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع الفيديو أو المقاطع الصوتية مدته ما بين ٥ : ١٠ دقائق، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكاني أخر يفضلونه، ويستخدمون أجهزتهم الذكية أو حواسهم قبل حضور النشاط أو الدرس وبهذا يتمكن الطالب من الإطلاع على المحتوى مع تكرار ما يحتاج إليه أكثر من مره ويتجاوز ما يتقنه ولهذا فالصف المقلوب يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ليتسنى إستيعابهم للمفاهيم الجديدة، والمهارات المختلفة، والأحداث التي تحدث تقليدياً داخل الفصل، تحدث الآن خارج الفصل الدراسي والعكس بالعكس بهدف جعل الطلاب الذين لم يتمكنوا من الحضور يتابعون مع أقرانهم من منازلهم نفس المحتوى التعليمي.

٢- المرونة الحركية:

عرفها عبد الباسط، محمد حجيج (٢٠١٩، ٤٩) على أنها: القدرة على أداء الحركات بسهولة واقصى مدى في مفاصل الجسم المختلفة بدون الإحساس بالألم ويؤدي افتكرها للتأثير السلبي على تنميه الصفات البدنية الأخرى.

٣- طفل ما قبل المدرسة:

هو الطفل الملتحق برياض الأطفال والذي يتراوح عمره ما بين (٣:٦) سنوات وتطلق مرحلة ما قبل المدرسة على السنوات الست الأولى من عمر الطفل وهذا لا يعني أن الطفل لا يحق له الالتحاق بأي مؤسسة تربوية تعليمية قبل ذلك السن وانما يعني أن هذه المؤسسات يطلق عليها أسماء أخرى مثل دور الحضانه او رياض الأطفال او مراكز رعاية الطفولة حتي يحق له الالتحاق بالمدرسة الابتدائية. (كاتي فاتح، ١٠، ٢٠٢٠)

ثامناً: إجراءات البحث:-

● منهج البحث:-

تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واتباع القياس القبلي والبعدي لكل منها، وذلك لملائمته لطبيعة البحث الحالي.

● مجتمع وعينة البحث:-

اشتمل مجتمع البحث على أطفال ما قبل المدرسة بمدرسة رواد المستقبل الخاصة بملوي واللذين تتراوح أعمارهم السنوية ما بين ٤:٦ سنوات خلال العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م الفصل الدراسي الأول، وذلك بعد أخذ الموافقات الإدارية على التطبيق (ملحق) ، وقد بلغ إجمالي عدد أفراد مجتمع البحث (٦٠) طفلاً، حيث تم وقد تم استبعاد الأطفال ذوي الفئات التالية:-

- الأطفال الغير منتظمين في الحضور وعددهم (٥) أطفال.

- الأطفال المرضى والمصابون بإعاقة حركية وعددهم (٥) أطفال.

حيث تم اختيار عينة البحث (الاستطلاعية) من خارج مجتمع البحث وقد بلغ قوام العينة الاستطلاعية (١٠) أطفال، وقد تم اختيار العينة الأساسية من مجتمع البحث وقد بلغ قوام العينة الأساسية (٤٠) طفلاً يمثلون نسبة مئوية قدرها ٨٠ % من إجمالي مجتمع البحث، وقد تم تقسيم العينة الأساسية إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) قوام كل منهما (٢٠) طفلاً.

جدول (١)

عينة البحث الأساسية						الأطفال الذين تم استبعادهم		العينة الإستطلاعية		المجتمع الأصلي	
المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		العينة ككل		استبعادهم		الإستطلاعية		الأصلي	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
40%	20	40%	20	80%	40	20%	10	20%	10	100%	60

اعتدالية التوزيع التكراري لأفراد العينة:

قام الباحثون بحساب إعتدالية التوزيع التكراري لمجموعي البحث في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن) والمرونة الحركية قيد البحث، والجدول (٢)، يوضح ذلك.

جدول (٢): المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والمرونة الحركية لمجموعي البحث التجريبية والضابطة (ن = ٣٠)

المجموعة الضابطة (ن = ١٥)				المجموعة التجريبية (ن = ١٥)				وحدة القياس	المتغيرات	
معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط		السن	معدلات النمو
-0.31	0.19	5.9	5.64	-0.10	0.14	5.8	5.71	سنة	السن	
-1.30	2.41	109	108.1	-0.73	2.23	108	107.3	سم	الطول	
-0.01	1.47	22	22.53	-0.72	1.13	21.5	21.17	كجم	الوزن	
0.04	2.44	48	47.13	-0.50	3.87	49	47.87	سم	المرونة الحركية	

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو (السن - الطول - الوزن) والمرونة الحركية قيد البحث للمجموعة التجريبية والضابطة جميعها تنحصر ما بين (+٣، -٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع عينة البحث في تلك المتغيرات.

تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحثون بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو (السن - الطول - الوزن) والمرونة الحركية والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في السن والطول والوزن و

المرونة الحركية لدي طفل ما قبل المدرسة قيد البحث (ن = ٣٠)

قيمة ت	المجموعة الضابطة (ن = ١٥)		المجموعة التجريبية (ن = ١٥)		وحدة القياس	المتغيرات	
	ع	م	ع	م		السن	معدلات النمو
0.152	0.19	5.64	0.14	5.71	سنة	السن	معدلات النمو
0.167	2.41	108.1	2.23	107.3	سم	الطول	
0.005	1.47	22.53	1.13	21.17	كجم	الوزن	
0.277	2.44	47.13	3.87	47.87	سم	المرونة الحركية	

* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٠١

يتضح من الجدول (٣) ما يلي:

توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي لمجموعي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات النمو (السن - الطول - الوزن) والمرونة الحركية حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

وسائل جمع البيانات:

استعان الباحثون لجمع البيانات الخاصة بالبحث بالوسائل التالية:

أولاً: الأجهزة والأدوات:

تمثلت اهم الأجهزة والأدوات التي استعانت بها الباحثون لتطبيق هذا البحث في:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول (لأقرب سنتيمتر)

- الميزان الطبي لقياس الوزن (لأقرب كيلو جرام)

- ساعة إيقاف لقياس الزمن (لأقرب ثانية)

- كاميرا فيديو (للتصوير)

- صناديق خشبية

- مسطرة

ثانياً: اختبار المرونة الحركية لدي أطفال ما قبل المدرسة:-

قام الباحثون بالإطلاع على مجموعة من المراجع العلمية في مجال القدرات الحركية (المرونة الحركية) مثل محمد حسانيين (١٩٩٥) ومجموعة من الدراسات والأبحاث السابقة في المجال مثل دراسة أميرة محمد (٢٠٠٢) ومحمد حسانيين (٢٠٠٣) ومحمد الحياني وعقيل الأعرجي (٢٠٠٧) و محمود حمودة، صادق خالد (٢٠٠٩) و رنا الحوري (٢٠٠٩) و وفاء الغريري (٢٠١٠) ومحمود وجيه وآخرون (٢٠١٠) ومروة علي (٢٠١٠) وتامر جمال (٢٠١٢) و أميره قطب (٢٠١٣) وأسعد عبد الرازق وميثم عبد الكاظم (٢٠١٤) و أحلام حسين (٢٠١٥) وحنان القحطاني (٢٠١٦) و خلوفي محمد ودحاوي عبد الحفيظ (٢٠١٧) وتركان محمد وصبري محمد (٢٠١٧) و جميلة خدير (٢٠١٨) ولغرور عبد الحميد وشنوف خالد (٢٠٢٠) وزينة عبد السلام (٢٠٢٠) وذلك لتحديد أنسب الاختبارات التي تقيس مستوى المرونة الحركية لدي طفل ما قبل المدرسة وقد قام الباحثون بعمل قائمة من الاختبارات التي تقيس المرونة الحركية وتم عرضها على مجموعه من الخبراء في مجال التربية الرياضية ومجال رياض الأطفال وعددهم (٧) خبراء ، للإستطلاع آرائهم حول أهم الاختبارات التي تقيس مستوى المرونة الحركية، وقد تم اختيار الاختبار الذي حصل على نسبة ٧٥ % من آراء السادة المحكمين ليحدد اختبار المرونة الحركية وقد تمثل ذلك الاختبار فيما يلي:

- اختبار ثني الجذع أمام اسفل من مكان مرتفع لقياس المرونة.

- طريقة الأداء وكيفية التسجيل لاختبار المرونة الحركية لدي أطفال ما قبل المدرسة.

اختبار ثني الجذع أمام اسفل من مكان مرتفع لقياس المرونة

الغرض من الاختبار: قياس مرونة العمود الفقري على المحور الأفقي

الأدوات المستخدمة في الاختبار: مقعد بدون ظهر ارتفاعه (٥٠) سم، مسطرة غير مرنة مقسمة من

صفر إلى ١٠٠ سم مثبتة عمودياً على المقعد بحيث يكون رقم (٥٠) موازياً للحافة السفلية للمقعد،

مؤشر خشبي يتحرك على سطح المقعد.

مواصفات الأداء: يقف الطفل فوق المقعد والقدمين مضمومتان مع تثبيت أصابع القدمين على حافة المقعد مع الإحتفاظ بالركبتين مفرودتين، يقوم الطفل بثني الجذع للأمام ولأسفل بحيث يدفع المؤشر بأطراف الأصابع إلى أبعد مسافة ممكنة على أن تثبت عند آخر مسافة يصل إليها لمدة ثانيتين.

الشروط: ١- يجب عدم ثني الركبتين أثناء الأداء

٢- للطفل محاولتين فقط يصل إحداهما

٣- يجب عدم ثني الجذع ببطيء

٤- يجب الثبات عند آخر مسافة يصل إليها الطفل لمدة ثانيتين.

التسجيل: تسجيل المسافة التي حققها في المحاولتين وتحسب له المسافة الأكبر بالسنتيمتر

المعاملات العلمية لاختبار المرونة الحركية:

أ - الصدق:

تم حساب صدق الاختبار عن طرق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددها (٢٠) عشرون طفلاً، وتم ترتيب درجات الأطفال تصاعدياً لتحديد الأرباعي الأعلى لتمثيل مجموعة من الأطفال ذات المستوى المرتفع في المرونة الحركية وعددهم (٥) أطفال بنسبة (٢٥%) والأرباعي الأدنى لتمثل في مجموعة الأطفال ذات المستوى المنخفض في المرونة الحركية وعددهم (٥) أطفال بنسبة (٢٥%) وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين في المرونة الحركية، وكما هو موضح في جدول (٤).

جدول (٤): دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأدنى في اختبار المرونة الحركية قيد البحث

باستخدام اختبار مان وتني اللابارومتري (ن=١ ن=٢=٥)

المتغيرات	وحدة القياس	الأرباعي الأعلى (ن = ٥)		متوسط الرتب	الأرباعي الأدنى (ن = ٥)	متوسط الرتب	U	W	قيمة z	احتمالية الخطأ
		ع	م							
المرونة الحركية	درجة	1.16	51.2	8.00	2.09	39	3.00	15.00	3.75	0.008

قيمة Z الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦٠

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الأرباعي الأعلى والأدنى في اختبار المرونة الحركية قيد البحث ولصالح مجموعة الأرباعي الأعلى حيث أن قيمة احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الاختبار وقدرته على التمييز بين المجموعات المختلفة.

ب - الثبات:

لحساب ثبات الاختبار استخدم الباحثون طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على

عينة قوامها (٢٠) عشرون طفلاً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية بفارق زمني مدته (٧)

سبعة أيام بين التطبيقين الأول والثاني وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين والجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين.

جدول (٥): معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار المرونة الحركية قيد البحث
(ن = ٢٠)

معامل الارتباط	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
0.523	3.05	47.6	2.35	47.4	درجة	المرونة الحركية

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤
يتضح من الجدول ما يلي:

بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار الذكاء قيد البحث (0.523) وهو معامل ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبار.

ثالثاً: البرنامج باستخدام الصف المقلوب لتنمية المرونة الحركية لدي أطفال ما قبل المدرسة:

قد قام الباحثون بالإطلاع على البحوث والدراسات السابقة المصممة للبرامج الحركية الخاصة بطفل ما قبل المدرسة مثل دراسة محمد سلامه ٢٠٢٠ و زينة عبد السلام ٢٠٢٠ و مغاز صالح ٢٠٢٠ و لغرور عبد الحميد ٢٠٢٠ و عبد الباسط مقطوف ٢٠١٩ و جميلة خدير ٢٠١٨ و مراحي كريم ٢٠١٨ و قودير العيد ٢٠١٨ و تركان محمد، صبري محمد ٢٠١٧ و براهيم قدور، عياد مصطفى، بنسي قدور ٢٠١٧ و خلوفي محمد، دحاوي عبد الحفيظ ٢٠١٧ و مانع ياسر، مانع عبدالله ٢٠١٦ و أحلام حسين ٢٠١٥ و اسعد عبد الرازق، ميثم عبد الكاظم ٢٠١٤ و احمد البطانية، خليفة الجديدي ٢٠١٤ و اميرة قطب ٢٠١٣ و تامر جمال ٢٠١٢ و محمود وجيه وآخرون ٢٠١٠ و مروه علي ٢٠١٠ و وفاء الغريزي ٢٠١٠ و نادية فرغلي ٢٠١٠ و صادق خالد ٢٠٠٩ محمد الحياني ٢٠٠٧، وذلك للاستفادة منهم لتصميم برنامج حركي لتنمية المرونة الحركية لطفل ما قبل المدرسة، ثم تناولت الباحثة بالإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت استخدام اسلوب الصف المقلوب في جانب التربية البدنية مثل دراسة احمد عبد الفتاح ٢٠٢١ و نجلاء داوود ٢٠٢١ و محمد رخا، محمد حسين ٢٠٢٠ و ايمان علي ٢٠٢٠ و مهند مهداوي ٢٠٢٠ و نورهان محمد ٢٠١٩ و امير العيادي ٢٠١٩ و غدير عبد السلام ٢٠١٩ و اشرف علي ٢٠١٩ و فضيلة الرحيلية ٢٠١٨ و ماكس مينا، ربيعة تبسم، محمد ادريس ٢٠١٧ و حصة البجدي ٢٠١٦ و ياسر بيومي، حسن الجندي ٢٠١٦ و ماركو، روننشي ٢٠١٠.

وقد مر إعداد البرنامج بالخطوات الآتية:

أولاً: الهدف العام للبرنامج:

تصميم برنامج باستخدام الصف المقلوب ومعرفة تأثيره على مستوى المرونة الحركية لطفل ما قبل المدرسة (٦:٤) سنوات بمدرسة رواد المستقبل الخاصة بمدينة ملوي للعام الدراسي

٢٠٢٣/٢٠٢٢

ثانياً: الأهداف السلوكية للبرنامج:-

أ/ الأهداف المعرفية:

- في نهاية البرنامج يجب أن يكون الطفل قادر على أن:-
- يتعرف الطفل على الطريقة الصحيحة للأداء الحركي المطلوب منه
- يصف الطفل ما شاهده من خلال الفيديو المعروض عليه.
- يفهم الطفل قواعد وقوانين النشاط الحركي المطلوب أدائه.
- يدرك الطفل الأداء الحركي المطلوب منه بطريقة صحيحة.
- يُحدد الطفل المشكلات البسيطة التي تواجهه أثناء ممارسة النشاط الحركي.

ب/ الأهداف المهارية:

- في نهاية البرنامج يجب أن يكون الطفل قادر على أن:-
- يؤدي الطفل النشاط الحركي المطلوب منه بإتقان و مهاره.
- يغير الطفل إتجاه جسمه أثناء الحركة بسهولة.
- يستخدم الطفل أجزاء جسمه في جوانب حركية متنوعة.
- ينسق الطفل حركاته أثناء اللعب.

ج / الأهداف الوجدانية:

- في نهاية البرنامج يجب أن يكون الطفل قادر على أن:-
- يشعر الطفل بالمرح والسعادة أثناء اللعب
- يمتثل الطفل لأوامر المعلمة باحترام
- يحترم الطفل على النظام أثناء اللعب
- يثبت الطفل ذاته بأنه هو الأفضل والقادر على تحمل مسؤوليه نفسه
- يظهر الطفل استعداداه للتنافس المحمود مع زملائه بروح رياضية
- يبلغ الطفل وقدراته الفردية أثناء المشاركة في اللعب

ثالثاً: أسس البرنامج:-

- مراعاة الخصائص السنوية للأطفال لمراعاة ميولهم وقدراتهم الحركية
- أن يكون محتوى البرنامج هادف ومثير لإنتباه الأطفال.
- أن يتميز البرنامج بالمرونة والبساطة وسهولة التطبيق.
- أن يتناسب البرنامج مع الإمكانيات والأدوات المتوفرة.

- مراعاة الأسس والمبادئ العامة لطرق التدريس بحيث تتدرج من البسيط للمركب ومن السهل للصعب ومن المعلوم للمجهول ومن العام للخاص.
- أن يُنمي البرنامج الإبتكار الحركي من خلال اللعب الحر.
- مراعاة الوقت المحدد لدرس التربية البدنية.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- أن يضمن البرنامج مشكلات في حدود قدرات الأطفال.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة عند تطبيق البرنامج.

رابعاً: محتوى البرنامج:

قام الباحثون بخطوات فنية لأداء المرونة الحركية وذلك بإستخدام الصف المقلوب ويتم تطبيقها عملياً عن طريق مجموعة من الأنشطة الحركية والتي تكون عبارة عن (ألعاب حركية، مسابقات رياضية، تمارين رياضية) وفيما يلي نموذج من الأنشطة المتضمنة بالبرنامج:

سباق نقل الكرات:

يُقسم الفصل إلى أربع قاطرات يقفون على خط البداية وأمام كل قاطره سلة من الكرات ولكل مجموعة لون كرات مختلف وفي المنتصف سلة وعلى كل قاطره عند سماع صافرة البداية أخذ الكرة والجري بها لنقلها إلى السلة الأخرى ثم العودة والتسليم للزميل حتى نقل جميع الكرات والقاطرة التي تنتهي أولاً هي الفائزة.

سباق الجري تحت الحبال:

يقسم الأطفال إلى قاطرتين وأمام كل قاطرة حبل إرتفاعه ٥٠ سم ويحاول الأطفال الوقوف عند خط البداية والجري تحت الحبال مع محاولة عدم لمس الحبل والوصول إلى خط النهاية ثم العودة مرة أخرى للتسليم للزميل والقاطرة التي تنتهي أولاً هي الفائزة.

المرور بين الأطواق:

توضع ٣ أو ٤ أطواق على خط مستقيم وتصل بين كل طوق و آخر مسافة ١ متر ثم يقف الطفل على خط البداية ثم يطلب منه ان يخبو على يديه و رجليه لكي يمر بين الأطواق الموجودة أمامه.

خامساً: الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- ١- كاميرا فيديو
- ٢- أجهزة حاسب الي
- ٣- قناة تعليمية على موقع اليوتيوب
- ٤- أقماع
- ٥- حواجز بلاستيكي
- ٦- كرات صغيره
- ٧- حبال
- ١٢- مناضد بلاستيكية
- ١٣- كراسي بلاستيك
- ١٤- أطباق بلاستيكية
- ١٥- صناديق فارغة
- ١٦- عصيان خشبيه

٨- أطواق دائريه كبيره وصغيرة

٩- بالونات

١٠- صافره بدء

١١- ملاعب او ساحات للعب

سادساً: الأسلوب المستخدم في البرنامج:

- أسلوب الصف المقلوب.

سابعاً: الإطار العام لتنفيذ البرنامج:-

قام الباحثون بتنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية وخطوات فنية لأداء الحركات البدنية المطلوبة وذلك باستخدام الصف المقلوب ويتم تطبيقها عملياً عن طريق مجموعة من الأنشطة الحركية والتي تكون عبارة عن (ألعاب حركية، مسابقات رياضية، تمرينات رياضية) وذلك:

- لمدة ٨ أسابيع، وبذلك يتضمن (١٦) وحدات تعليمية، بواقع (وحدتين) أسبوعياً.

ثامناً: قيادات تنفيذ البرنامج:-

- قام الباحثون بتنفيذ البرنامج بنفسها وبمساعدة معلمة التربية الرياضية بالمدرسة.

تاسعاً: أساليب التقييم للبرنامج: -

من أجل تقييم البرنامج المقترح استخدم الباحثون ما يلي:

- اختبار ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف.

٨) عرض البرنامج في صورته الأولية على الخبراء:- ملحق (١)

قام الباحثون بعرض البرنامج في صورته الأولية على مجموعة من السادة الخبراء ملحق (١)، من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال التربية البدنية وعددهم (٧) خبراء، لاستطلاع آرائهم حول مدى مناسبة برنامج الصف المقلوب لتنمية المرونة الحركية قيد البحث لدي أطفال ما قبل المدرسة وتنظيم محتواه ومكوناته ومناسبته لهدف البحث ملحق (١)، وقد أشار الخبراء بتعديل صياغة بعض الأهداف السلوكية، وبعد القيام بما أشار إليه الخبراء من تعديل في الصياغة، أصبح البرنامج في شكله النهائي الجاهز للتطبيق ملحق (٢).

إجراءات تنفيذ التجربة:

- التجربة الإستطلاعية الأولى:

قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية في الفترة من ٢٨ / ٨ / ٢٠٢٢ م إلى ١ / ٩ / ٢٠٢٢ م، للتعرف على مدى ملاءمة (اختبار المرونة الحركية) للتطبيق على العينة قيد البحث، وقد أسفرت الدراسة الإستطلاعية عن:

- ملائمة اختبار المرونة الحركية للعينة قيد البحث.

- التأكد من المعاملات العلمية "الصدق، الثبات" لأدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث

- التجربة الإستطلاعية الثانية:

- قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية يومي ٤ / ٩ و ٨ / ٩ / ٢٠٢٢ م، بهدف تجريب وحدتين من وحدات برنامج الصف المقلوب قيد البحث للتعرف على:-
- ملائمة محتويات برنامج الصف المقلوب لمستوي قدرات عينة البحث.
 - ملائمة الأدوات والأجهزة المعدة للاستخدام أثناء تطبيق البرنامج المقترح.
 - التعرف على المعوقات التي قد تعطل عملية تنفيذ برنامج الصف المقلوب.
 - القياس القبلي:
- تم تنفيذ القياس القبلي على مجموعتي البحث " التجريبية والضابطة " فى اختبار المرونة قيد البحث" وذلك فى الفترة من ١٨/٩/٢٠٢٢ م و ٢٠ / ٩ / ٢٠٢٢ م.
- التجربة الأساسية:

- قام الباحثون عقب الانتهاء من القياس القبلي بتطبيق البرنامج قيد البحث على المجموعة التجريبية والأسلوب التقليدي المتبع على المجموعة الضابطة وذلك فى الفترة من ٢٨ / ٨ / ٢٠٢٢ م إلى ٢٠ / ١١ / ٢٠٢٢ م بواقع وحدتين أسبوعيا لكل مجموعة على حدة، وزمن الوحدة (٤٥) خمسة وأربعون دقيقة ولمدة شهرين أى بواقع (١٦) ستة عشر وحدة لكل مجموعة.
- وقد التزم الباحثون أثناء تنفيذ التجربة بالآتي:
- قام الباحثون بالتدريس لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة طوال فترة سير التجربة.
 - الالتزام بمحتوى البرنامج باستخدام الصف المقلوب قيد البحث بالنسبة لتلاميذ المجموعة التجريبية.
 - اتباع الطريقة التقليدية (المتبعة) مع المجموعة الضابطة.
 - الالتزام بزمن الخطة المحددة بالنسبة للوحدة التعليمية كجزء وبالنسبة فترة التطبيق ككل.
 - القياس البعدي:

- قام الباحثون بعد انتهاء المدة المحددة لتطبيق إجراء القياس البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة فى اختبار المرونة قيد البحث وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٢ / ١١ / ٢٢ م و ٢٤ / ١١ / ٢٠٢٢ م.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة:-

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لملائمتها لطبيعة البحث وهي:

- ١- المتوسط الحسابي.
- ٢- الوسيط.
- ٣- الانحراف المعياري.
- ٤- معامل الالتواء.
- ٥- النسبة المئوية.
- ٦- معامل الارتباط.

٧- اختبار "ت" لدلالة الفروق.

٨- اختبار إيتا.

٩- نسبة التحسن المئوية.

وقد ارتضى الباحثون مستوى دلالة عند مستويي (٠.٠٥، ٠.٠١)، كما استخدمت الباحثون برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال أهداف وفروض البحث وفي حدود عينة البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها من خلال المعالجة الإحصائية، وقد تم التحقق من صحة فروض البحث وفق الترتيب التالي:

١- دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة قيد البحث في متغير المرونة الحركية لدي أطفال ما قبل المدرسة.

٢- دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية قيد البحث في متغير المرونة الحركية لدي أطفال ما قبل المدرسة.

٣- دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية قيد البحث في متغير المرونة الحركية لدي أطفال ما قبل المدرسة.

جدول (٦): دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة قيد البحث في

متغير المرونة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة (ن = ١٥)

قيمة إيتا ٢	قيمة ت	البعدي		القبلي		المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.436	4.66	2.41	52.56	2.44	47.13	اختبار ثني الجذع أماما من الوقوف

* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٦١

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المرونة الحركية قيد البحث للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).
يتضح من جدول (٦) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى المرونة الحركية لصالح القياس البعدي، كما وصلت قيمه إيتا (٠.٤٣٦) مما يشير إلى تأثير الطريقة التقليدي في تحسين المرونة الحركية لدي أطفال ما قبل المدرسة.

وهذا يُشير إلى إيجابية الأسلوب التقليدي في تنمية المرونة الحركية قيد البحث، ويرجع الباحثون هذا التقدم إلى أن الأسلوب التقليدي المتبع في تنميته المرونة الحركية يعتمد على ما تقوم به

المعلمة من شرح وأداء النموذج والممارسة والتكرار مع الأطفال وذلك باستخدام الأنشطة المتنوعة وإعطاء الواجبات الحركية من جهة المعلمة وهذا يُتيح للطفل فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر إيجابياً في كفاءة الأداء.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كلاً من امل اشرف حسين (٢٠١٩)، تركان محمد و صيري محمد (٢٠١٧)، أميرة قطب (٢٠١٣)، محمود حمودة وصادق خالد (٢٠٠٩)، جان ومحمد نسيم (٢٠٠٩)، رنا الحورى (٢٠٠٩)، والتي أشارت نتائج دراستهم إلى أن الطريقة المتبعة باستخدام شرح النموذج وأدائه أمام المتعلمين كان لها تأثير إيجابي في تنمية المرونة الحركية لدي عينات دراستهم قيد البحث.

ومن خلال ما سبق نتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه: يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوي المرونة الحركية لدي أطفال ما قبل المدرسة قيد البحث لصالح القياس البعدي وتعزي إلى استخدام الطريقة التقليدية.

جدول (٧): دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية قيد البحث في متغير المرونة الحركية لدي أطفال ما قبل المدرسة (ن = ١٥)

المتغير	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة إيتا ٢
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اختبار ثني الجذع أماما من الوقوف	47.87	3.879	62.79	4.36	3.50	0.31

* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٦١
يتضح من جدول (٧) ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغير المرونة الحركية لصالح القياس البعدي، كما وصلت قيمة إيتا ما بين (0.31) مما يشير إلى تأثير برنامج الصف المقلوب على مستوي المرونة الحركية لدي طفل ما قبل المدرسة قيد البحث.

وهذا يُشير إلى التقدم إلى طريقة التدريس المتبعة " الصف المقلوب " والتي تعتمد على تنوع استراتيجيات التدريس المستخدمة لتنمية المرونة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة من تعلم نشط وتعلم ذاتي والدور الفعال الإيجابي للأطفال.

حيث اعتمد الصف المقلوب على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية وذلك من خلال استخدام موقع الـ " YouTube " وتطبيق الـ " Whatsapp " وبالإضافة إلى استخدام منصة " LMS " الخاصة بمدرسة " رواد المستقبل الخاصة " المطبق بها التجربة.

وقد قام الباحثون بإعداد قناة على موقع " YouTube " لعرض المحتوى التعليمي المقترح لتنمية بعض القدرات الحركية لأطفال ما قبل المدرسة عن طريق عرض مقاطع الفيديو المشوقة

للطفل والتي تجذب انتباهه وتثير دافعيته للتعلم والتي تشتمل على "أغاني حركية، تمارينات حركية، قصص حركية، أنشطة رياضية متنوعة"، حيث تم عرضها على الأطفال قبل الموعد الرسمي لتطبيق الوحدة التعليمية داخل الروضة بيوم كامل مما أتاح الفرصة لكل طفل من مشاهدة المحتوى أكثر من مرة وذلك بالطريقة والسرعة التي تناسب مع قدراته وإمكاناته ثم مناقشته وعمل تغذية راجعة للأطفال داخل الروضة سواء بشكل فردي أو مجموعات تعاونية بين الأطفال ثم تطبيق النشاط المكمل لما تم مشاهدته في المنزل الخاص بتنمية المرونة الحركية فأصبح دور الطفل في العملية التعليمية دوراً إيجابياً كما ساهم ذلك بشكل جيد في استنثار الوقت أثناء تطبيق الأنشطة مع الأطفال داخل الروضة لكل من المعلم والمتعلم ولصالح العملية التعليمية والعمل على زيادة دافعية الطفل واستعداده للمشاركة التعليمية الفعالة من خلال الأنشطة المتنوعة والتغذية الراجعة المقدمة للأطفال داخل الروضة، كما أوجد شعوراً بالرضا والإستمتاع بالتعليم وزاد من عنصر التشويق لدي الأطفال مما أثري الموقف التعليمي وأدى إلى إتقان الأطفال لما يقدم إليهم وذلك يساعد في تحقيق الفرض المراد تحقيقه داخل البحث.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع ما توصلت إليه نتائج دراسات عديدة مثل محمد سلامه (٢٠٢٠)، وقودير العبد (٢٠١٨) وحنان القحطاني (٢٠١٦) وأسعد عبد الرازق وميثم عبد الكاظم (٢٠٢٤) ومانع عبد الله (٢٠١٦)، فقد أشارت نتائج تلك الدراسات على فاعلية تأثير الألعاب الصغيرة في تنمية القدرات الحركية ومنها (المرونة الحركية) لدى أطفال ما قبل المدرسة. واتفقت أيضاً مع نتائج دراسات جميلة خدير (٢٠١٨) التي أشارت إلى فاعلية القصص الحركية في تنمية بعض القدرات الحركية ومنها (المرونة الحركية) لدى أطفال ما قبل المدرسة. بالإضافة إلى دراسات كلاً من أميره قطب (٢٠١٣) و تامر جمال (٢٠١٢) و رنا الحوري (٢٠٠٩) والتي أشارت نتائج دراساتهم إلى فاعلية البرامج التدريبية المستندة على أساس فلسفي وأسس ومبادئ تربوية هادفة وواضحة في تنمية القدرات الحركية ومنها (المرونة الحركية) لأطفال ما قبل المدرسة.

كما تزي الباحثون أن الصف المقلوب المستخدم في البحث الحالي يشتمل على العديد من تلك الأنشطة الشاملة (الألعاب الصغيرة، القصص الحركية، التمارينات الرياضية، الأغاني الحركية..) والتي تعتبر حصيلة جيدة للبرامج التدريبية المقدمة للأطفال وذلك بالإضافة إلى طريقة مشوقة وممتعة وتثير دافعية الأطفال للتعلم تقدم بها تلك الأنشطة المتنوعة وهي طريقة الفيديوهات التعليمية (الصف المقلوب)

ومن خلال ما سبق تتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه:- يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي المرونة الحركية قيد البحث لدى أطفال ما قبل المدرسة ولصالح القياس البعدي تعزي إلى استخدام برنامج "الصف المقلوب".

جدول (٨): دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين البعدين للمجموعة الضابطة والتجريبية في مفهوم الذات والمهارات الحركية الأساسية والقيم الأخلاقية قيد البحث (ن = ٣٠)

المتغيرات	المجموعة الضابطة (ن = ١٥)		المجموعة التجريبية (ن = ١٥)		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	لصالح
	ع	م	ع	م			
اختبار ثني الجذع أماما من الوقوف	2.41	52.56	4.36	62.79	10.23	1.17	التجريبية

قيمة (ت) الجدولة عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٠١
يتضح من جدول (٨) ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير المرونة الحركية لأطفال لصالح المجموعة التجريبية.

وبذلك يتضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة مما يدل على أن برنامج الصف المقلوب كان أكثر فاعلية وإيجابية في تنمية المرونة الحركية قيد البحث لدي أطفال المجموعة التجريبية وذلك بصورة أفضل من المجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة التقليدية المتبعة بالروضة.

وتعزو الباحثون إلى تلك النتيجة إلى أن البرنامج المقترح بإستخدام الصف المقلوب وما تضمنه من محتوى تعليمي مشوق وجاذب لإنتباه الأطفال ومدى إسهامه في إثارة دافعيتهم نحو التعلم لما يتضمنه من فيديوهات تعليمية لتنمية المرونة الحركية لدي أطفال ما قبل المدرسة والتي قد عُرِضت بطريقة محببة للأطفال تجعله يتفاعل معها بشكل إيجابي وهذا ما يُشير إلي فاعلية إستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة ودورها الفعال في تنمية التعلم الذاتي والنشط والتفاعل مع محتوى البرنامج من أغاني وقصص حركية وتمارين لتنمية مستوي المرونة الحركية والتي قد عُرِضت على قناة تعليمية على موقع "YouTube" بشكل محبب للطفل وهذا ما يتناسب مع خصائص الطفل وميوله في هذه المرحلة العمرية.

وقد راع الباحثون أن يصل المحتوى التعليمي إلى جميع أفراد العينة بإستخدام الوسائل المتنوعة من التواصل مع الطفل وولي أمره مثل (قناة ال YouTube، تطبيق ال Whatsapp، وإسطوانات مدمجة "CD"، بالإضافة إلى إرسال المحتوى لأفراد العينة على منصة المدرسة "LMS").

وقد إهتمت الباحثون بأن يكون المحتوى المقدم للأطفال سهل ومرن ومخطط له وفق أسس علمية سليمة، كل ذلك أسهم في تنمية المرونة الحركية لأفراد عينة البحث بطريقة ميسرة ومشوقة ومناسبة للمرحلة العمرية المقدمة إليها، وهذه النتيجة إتفقت مع ما توصلت إليه: عبير أمين (٢٠١٩) بأهمية

الصف المقلوب في مرحلة الطفولة المبكرة والإستفادة من مميزاته في تفعيل دور المتعلم وتشجيع التعلم الذاتي للطفل والتغلب على فجوة التعلم التقليدي.

كما تعزو الباحثون إلى سبب فاعلية الصف المقلوب إلى أنه من الأساليب الحديثة التي تقوم على أساس التفاعل والتعاون والتعلم الذاتي للأطفال مما ينمي الإتجاهات الإيجابية للأطفال نحو العملية التعليمية، لأن دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية أصبح امر ضروري حيث أن التعليم التقليدي لا يتناسب مع الجيل الجديد من الأطفال فهو لا يثير شغفهم نحو التعليم لأنها لا تتسجم مع بيئته الحياتية خارج المدرسة والتي تشغل فيها التكنولوجيا حيزاً كبيراً جداً، وهذا ما اتفق مع دراسة احمد عبدالفتاح (٢٠٢١) التي أشارت إلى فاعليه استراتيجيه التعلم المقلوب باستخدام التوظيف التكنولوجي على نواتج التعلم لبعض الوحدات التعليمية.

كما تري الباحثون أن التقدم الملحوظ في مستوي المرونة الحركية لدي أطفال المجموعة التجريبية قد يكون ناتج عن الطريقة الحديثة المقدم بها محتوى البرنامج التدريبي (الصف المقلوب) والذي يعتمد على مبدأ التعلم الذاتي وكلاً يتعلم بما يتناسب مع قدراته وإمكاناته الخاصة بما يراعي مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال وبما يناسب سرعة استيعاب كل طفل بالإضافة إلى استثمار وقت التطبيق بشكل صحيح نظراً لتعرف الطفل على المحتوى من خلال الفيديوهات المعروضة أمامه بطريقة مشوقة وتثير دافعيته للتعلم ولاسترجاع ما شاهده وتطبيقه مع المعلمة داخل الروضة، وفي هذا الصدد تشير دراسة (زينة عبد السلام، ٢٠٢٠) إلي إن درس التربية البدنية المستخدم بأسلوب تكنولوجي حديث من قبل المجموعة التجريبية هو أفضل من درس التربية البدنية التقليدي القديم والمستخدم من قبل المجموعة الضابطة.

كما تري الباحثون أن أسلوب (الصف المقلوب) كان مناسباً إلي درجة كبيرة مع خصائص الأطفال ومستوي قدراتهم العقلية والنفسية لما به من أنشطة متنوعة تشتمل على قصص وأغاني حركية وألعاب صغيرة لتنمية المرونة الحركية بأسلوب مبتكر ومحبيب لدي الأطفال بعيداً عن الأسلوب الروتيني والتقليدي المسبب للملل والرتابة، وهذا ما يتفق مع دراسة مهند مهداوي (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى إستخدام احد استراتيجيات المستخدمة حديثا في أساليب التعليم المواكبة للتطور التكنولوجي و لمرحلة الجيل الرقمي وهي التعلم المقلوب او استراتيجيه الصف المقلوب.

أما عن الطريقة التقليدية التي تقوم على شرح النموذج وأداءه ثم إعطاء الواجب الحركي للطفل وذلك يجعل الطفل مقلد فقط للمعلمة وليس لديه أي دور فعال في العملية التعليمية وهذا ما انطبق على أطفال المجموعة الضابطة.

ومن خلال ما سبق تتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير المرونة الحركية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

استنتاجات البحث:

- في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحثون ما يلي:
- (١) البرنامج المقترح بإستخدام الصف المقلوب كان له تأثير فعال في تنمية مستوي المرونة الحركية لدي أطفال المجموعة التجريبية.
 - (٢) البرنامج التقليدي المتبع بالروضة كان له تأثير إيجابي في تنمية مستوي المرونة الحركية لدي أطفال المجموعة الضابطة.
 - (٣) البرنامج المقترح بإستخدام الصف المقلوب كان تأثيره أكثر فاعلية من البرنامج التقليدي المتبع في تنمية مستوي الحركية لدي المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.

توصيات البحث:

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثون بما يلي:-
- (١) ضرورة استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة الملائمة لتطورات العصر بما يناسب خصائص المرحلة العمرية في تنمية المرونة الحركية لدي أطفال ما قبل المدرسة.
 - (٢) أهمية الصف المقلوب وتوظيفه في كليات التربية للطفولة المبكرة لإعداد معلمات رياض الأطفال للإستفادة من مميزاته في تفعيل دور المتعلم وتشجيع التعلم الذاتي ودوره في تنمية مهارات التفكير.
 - (٣) ضرورة التغلب على الفجوة بين التعلم التلقيني والتطبيقي مما يساهم في إعداد جيل من الأطفال قادر على تنمية مجتمعه.
 - (٤) إقامة العديد من الندوات لتوعية معلمات رياض الأطفال بأهمية استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في تنمية الجوانب الحركية لأطفال الروضة.

البحوث والدراسات المقترحة:

- (١) فاعلية برنامج قائم على الفيديو التعليمي الرقمي في تنمية مستوي المرونة الحركية لدي أطفال ما قبل المدرسة.
- (٢) تأثير برنامج قائم على أسلوب التعلم المعكوس على النمو الحركي والمعرفي لدي أطفال ما قبل المدرسة.
- (٣) القصة الحركية القائمة على التعلم المقلوب لتنمية بعض المفاهيم الرياضية لدي أطفال ما قبل المدرسة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إيمان على: تأثير استخدام الصف المقلوب على تعلم بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، مج ٢٥، ع ١، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، ٢٠٢٠
- أحلام حسين: تأثير تمارين الأيروبيكس المائي في تنمية بعض القدرات البدنية والقابلية الحركية للأطفال للأعمار من (٨-١٠) سنوات، مجلة كلية التربية الأساسية، مج ٢١، ع ٨٧٤، الجامعة التكنولوجية، ٢٠١٥
- احمد عبد الفتاح: فاعليه إستراتيجية التعلم المقلوب باستخدام التوظيف التكنولوجي على نواتج التعلم لبعض الوحدات التعليمية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، مج ٢ ع ٩١٤، كلية التربية الرياضية، جامعه المنصورة، ٢٠٢٠
- أسعد عبد الرازق، ميثم عبد الكاظم: تأثير البرنامج المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة على تطوير القدرات البدنية والحركية لتلاميذ بعمر ٨:٩ سنوات، مجلة مركز دراسات الكوفة، مج ١، ع ٣٣، كلية التربية الأساسية، جامعة الكوفة، ٢٠١٤
- أمل حسين: فعالية برنامج مقترح باستخدام الأنشطة الرياضية في تنميته بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال، رساله ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعه المنيا، ٢٠١٩
- أميرة قطب: فاعلية برنامج تربية حركية على بعض القدرات الحركية والسلوكيات العشوائية والتحصيل المعرفي المصور لرياض الأطفال، بحث منشور، مج ٤٥، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنات، ٢٠١٣
- إيمان على: تأثير استخدام الصف المقلوب على تعلم بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، مج ٢٥، ع ١، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، ٢٠٢٠
- إيمان البرلسي: تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم المعكوس على مستوي بعض مهارات المد والوثب في البالية، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، مج ٣٧، ٢٠٢٠
- إبراهيم قدور، عياد مصطفى، بن سى حبيب: اثر استخدام استراتيجيه التدريس باللعب في تنميته بعض القدرات البدنية و الحركية لدي تلاميذ ٨ - ٩ سنوات، بحث منشور، مجله علوم وممارسات الرياضة البدنية و الأنشطة الفنية، ٢٠١٧
- بيان حمودة، صادق الحايك: أثر برنامج حركي لتطوير المهارات الحركية الأساسية للأطفال من سن ٥: ٦ سنوات، مج ٣٦، ع ٢، دراسات العلوم التربوية، ٢٠٠٩

تامر عرفه: تأثير استخدام التربية الحركية على القدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية للأطفال الصم البكم، بحث منشور، ٢٠١٢

تركان محمد، صبري محمد: برنامج تدريبي باستخدام الألعاب التأسيسية والتعرف على تأثيره على القدرات الحركية وتعلم بعض الدرجات في الجماز لطفل ما قبل المدرسة، مجلة الزقازيق البيطرية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠١٧

جميلة خدير: تأثير القصص الحركية في تنمية القدرات الحركية لدي أطفال ما قبل المدرسة (٤-٥) سنوات، مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية والفنية، مج ١، ١٣٤، ٢٠١٨

جوناثان بيرجمان، أرون سامز: التعلم المقلوب، مكتبة التربية العربية لدول الخليج، الرياض، السعودية، ٢٠١٥

حصه البجدي: مدي فاعلية تطبيق التعلم المقلوب (المعكوس) عبر نظام (Blackboard) في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلم المقلوب لدي طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية، بحث منشور، جامعة الجوف، السعودية، ٢٠١٦

حنان القحطاني: فاعلية برنامج قائم على الألعاب الصغيرة لدي عينة من أطفال الروضة المصائبين بفرط الحركة بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠١٩

خلوفي محمد، دحاوي عبد الحفيظ: تأثير البرنامج التدريبي في تنمية بعض القدرات الحركية لدي المعاقين بصرياً، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعه عبد الحميد بن باديس، الجزائر، رسالة ماجستير، ٢٠١٧

دلال عيد: التربية الحركية في رياض الأطفال، المركز القومي للبحوث، القاهرة، ٢٠٠٦
زينه العزاوي: تأثير التربية البدنية والرياضية باستخدام الأرضية التفاعلية (projection) في تحسين بعض القدرات الحركية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مج ١٩، ع ٢، مجلة الرياضة المعاصرة، العراق، ٢٠٢٠

سارية الطلحي: التعلم المقلوب تجربة وتطبيق، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠١٨
عبد الباسط مقطوف، محمد حجيج: اثر الألعاب الصغيرة في تنميته بعض عناصر الصفات البدنية لدي براعم رياضي الجماز، بحث منشور، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية، جامعه زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، ٢٠١٩

عبير أمين: دور إستراتيجية التعلم المقلوب في إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء رؤية ٢٠٣٠، مجلة الطفولة، ع ٣١، جامعة القاهرة، ٢٠١٩

عزة عبد الفتاح: مناهج أطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٨

علاء الدين متولي: توظيف إستراتيجية الصف المقلوب في عمليتي التعليم والتعلم ، المؤتمر السنوي الخامس عشر للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠١٥

غدير عبد السلام: إستراتيجية التعلم المقلوب وتأثيرها على مستوى أداء بعض مهارات البالية، بحث منشور، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة مدينة السادات، ٢٠١٩

قودير العيد: تأثير برنامج الألعاب الصغيرة على مهارات على المهارات الحركية وبعض القدرات الإدراكية الحسية الحركية لطفل ما قبل المدرسة، بحث منشور، مجله الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، ع ٣٥، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، جامعه قاصدي مرباح ورقله، الجزائر، ٢٠١٨

لغور عبد الحميد، شنوف خالد: برنامج مسابقات ألعاب القوى للأطفال والمبرمج من طرف الاتحاد الدولي لألعاب القوى (IAAF) في تحسين بعض القدرات الحركية (السرعة الإنتقالية، الرشاقة العامة، التوازن المتحرك) عند متدربي المرحلة العمرية ٦:٥ سنوات، مجلة علوم الأداء الرياضي، مج ٢، ع ١٤، ٢٠٢٠

محمد الحياتي، عقيل الأعرجي: أثر برنامج تدريبي حركي مقترح في تنمية بعض القدرات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة بعمر ٤:٥ سنوات، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، مج ١٠، ع ٣، ٢٠٠٧

محمد درويش: تأثير برنامج تعليمي باستخدام الدراما التعليمية على تطوير بعض القدرات والمهارات الحركية الأساسية في ألعاب القوى للأطفال، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنات، مج ١٩، ع ١٩، ٢٠٢٠

محمد سلامه: تأثير برنامج للألعاب الصغيرة في تطوير اهم القدرات البدنية الحركية لتلاميذ بعمر ٨:٩ سنوات، مجله علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى، ع ٥٤، كلية التربية الدينية، جامعه المرقب، رساله ماجستير، ٢٠٢٠

محمود وجيه وآخرون: القدرات الحركية لفتيات المرحلة العمرية ٩:٦ سنوات بمحافظة مسقط - سلطنة عمان، بحث منشور، ع ٩، المجلة العلمية للتربية البدنية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠١٠

مراحي كريم: دراسة مقارنة لبعض عناصر اللياقة الحركية لدي التلاميذ الملتحقين والغير من تحقين بالروضة للصف الأول من الطور الابتدائي ٦ _ ٧ سنوات، رساله ماجستير، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، جامعه العربي بن مهدي، ام- البواقي، الجزائر، ٢٠١٨

مفاز صالح: أهمية الألعاب الرياضية في تحسين القدرات الحركية (الرشاقة، التوازن، التوافق)
تلاميذ المرحلة الابتدائية، رساله ماجستير، جامعه العربي بن مهدي، الجزائر،
٢٠٢٠

مهند مهراوي: استراتيجيات التعلم المقلوب واهم التحديات التي تواجهها ٢٠٢٠ في الوطن العربي،
بحث منشور، المركز الجامعي بالحاج بوشعيب، الجزائر، ٢٠٢٠

نورهان السيد: فاعليه استراتيجيات التعلم المعكوس لتنمية بعض مهارات التربية الموسيقية لدي تلاميذ
المرحلة الابتدائية، بحث منشور، مجله دراسات و بحوث التربية النوعية، مج ٥،
٢٤، كلية التربية النوعية، جامعه الزقازيق، ٢٠١٩

وفاء الغريري: الذكاء وعلاقته بالقدرات الحركية لدي رياض الأطفال بعمر ٤ : ٦ سنوات، مج ٣، ع
٤، مجله علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ٢٠١٠

ياسر بيومي، حسن الجندي: أثر إستراتيجيات الفصل المقلوب على تنمية التحصيل الدراسي والإتجاه
نحوها وبقاء أثر التعلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، مج ٦٤، ع
٤، كلية التربية، جامعه طنطا، ٢٠١٦

ثانياً: المرجع الأجنبية:

- 38- Brame،Cynthia J.; flipping the classroom،Vanderbit university
forTeaching.from/http://cft.vanderbit.edu/guidesub.pages/flipp
ing-the-classroom، (2013)
- 39- Pozuelo Cegarra، José María، ; Educación y nuevas metodologías
comunicativas: flipped classroom alternate title: education and
new communicative methodologies: flipped classroom. Signa;
Madrid Iss. 29: 681-701، (2020)
- 40- Minaz، M.، Tabassum، R.، & Idris، M.; An experimental study of the
performance of prospective teachers of flipped classroom and
non-flipped classroom maksal minaz، rabia tabassum &
muhammad idris. Pakistan Journal of Education، 34 (2)، (2017)